

05 من 571 /شرح بلوغ المرام/الصلاة/المساجد/صالح

الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله الدرس الخمسون بسم الله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد قال الحافظ رحمه الله تعالى باب المساجد وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب. رواه احمد وابو داود والترمذي - [00:00:26](#)

وصححه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود وسعوا قبور انبيائهم مساجد متفق عليه. وله نور من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:00:46](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا بات فيه من الرجل الصالح فلا العلاقة فيه مسجدا. وفيه اولئك شرار الخلق فهمتي ذلك اولئك اولئك كرام الخلق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:01:06](#)

بعث النبي صلى الله عليه وسلم حول الفجاءة برجل برجل علق بسانيته من شوارع المسجد الحديث متفق عليه الله عنه ان عمر رضي الله عنه مر بتشبه السادس في المسجد فلاحظ اليها فقال كنت وفيه من هو خير منك اتفقوا عليه - [00:01:27](#)

وعنه الله قد خاف رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا طاولة في المسجد فليقل يا رب هل رواه مسلم. رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت من يبيع او يدفع في المسجد - [00:01:52](#)

الف خير لا ارادك الله تجارتك رواه الترمذي والنسائي رواه النسائي والترمذي وان تكون حجارة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في مساجده ولا يستخاض فيها - [00:02:12](#)

رواه احمد وابو داود بسند ضعيف وعنف عن عائشة رضي الله عنها قالت فضرب عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم في المسجد قريب. متفق عليه فهل هدهم الله عن الصحابة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتوني؟ واطعمه من الحبشة يلعبون في المسجد عليه - [00:02:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد قال رحمه الله باب المساجد لما فرغ من ذكر الاحاديث المتعلقة باحكام الصلاة - [00:03:01](#)

ناسب ان يذكر مكان الصلاة الذي تؤدي فيه وهو المساجد المساجد هي محل اقامة الصلوات المفروضة ولها احكام ارشد اليها النبي صلى الله عليه وسلم يجب معرفة ذلك المساجد جمع مسجد - [00:03:28](#)

يقال مسجد لكسر الجيم ويقال مسجد لفتحها المسجد بفتح بكسر جيم هو مكان الصلاة المخصص لها واما المسجد بفتح الجيم فالمراد به موضع السجود. موضع السجود ويقال مشية للجبرياء هذه لغة - [00:04:06](#)

مسجد قال يا المساجد هي بيوت الله سبحانه وتعالى نوه بشأنها في كتابه الكريم قال سبحانه وتعالى لما ذكر نورا الذي يلقيه في قلب في قلوب المؤمنين الله نور السماوات والارض - [00:04:45](#)

مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الى اخر الايات اخر الاية هذا نوره نور الايمان الذي يجعله الله في قلوب اهل الايمان ثم ذكر مكان هذا

النور ومنطلق هذا النور وهو المساجد - 00:05:14

فقال في بيوت اذن الله ان ترفع اي هذا النور يكون في بيوت اذن الله ان ترفع. والمراد بالبيوت هنا المساجد ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:05:38 يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار فهذه البيوت هي المساجد اذن الله اي شرع ان ترفع ان ترفع بالبنو المناسب وان ترفع ايضا الرفع المعنوي وهو التشريف والتكريم والصيانة لها - 00:06:05

يرفع قدرها ويرفع دماؤها ويرفع قدرها عند المسلمين. وذلك بعمارته بذكر الله سبحانه وتعالى بالصلاة والطاعات كما قال تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقاموا الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله - 00:06:32 العمارة بالطين ومواد البناء لا تكفي انما عمارتها الحقيقية بطاعة الله سبحانه وتعالى واحيائها للعبادة هذه هي العبارة الحقيقية اما مساجد تشيد ولكن لا يصلى فيها وايضا لا يكون فيها - 00:07:02 ما كان في المساجد في صدر الاسلام من نور العلم والتعليم فان هذه المساجد لا تؤدي الغرض المطلوب من ايجادها فان المساجد كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:35

وفي عهد السلف الصالح كانت منارات اشعاع للمسلمين يؤدون فيها صلواتهم جماعة ويتلقون فيها العلم من علمائهم ويدرسون فيها كتاب الله عز وجل ويتدارسون بينهم ويعتكفون فيها معنى انهم يقيمون فيها الايام بطاعة الله سبحانه وتعالى - 00:07:59 يجلس فيها العلماء لحل الخصومات والقضاء بين المسلمين والفتية وكذلك كانت تعقد فيها رايات الجهاد في سبيل الله يعين فيها القادة قادة الجهاد كل ذلك في المساجد فكانت المساجد في عهد السلف الصالح - 00:08:40 هي مصدر الخير بجميع انواعه للمسلمين. واما في العصور المتأخرة فان المساجد عطلت من كثير من وظائفها حتى من الصلاة لا تؤدي فيها كما كانت تؤدي في عهد السلف الصالح - 00:09:12

بل احدث فيها من البدع والمحدثات ما يتنافى مع حرمتها احدث فيها دفن الاموات وحدث فيها البدع الصوفية وحدث فيها كثير من المنكرات مما يتنافى مع حرمتها ومكانتها ووظيفتها ولذلك ضعف - 00:09:38 اثر المساجد في حياة المسلمين في وقتنا الحاضر التعليم اخرج منها وحرمت منه وجعل في المدارس وفي الجامعات فحصل على المسلمين نقص من منافع المساجد كثير لان المساجد فيها سر وفيها - 00:10:09 تنزل الرحمة وفيها نزول الملائكة فيها خضوع المسلم اذا دخل فيها خلاف ما اذا كان خارج المسجد فالحاصل ان المساجد لها مكانة عظيمة في الاسلام. قد نوه الله بشأنها في كتابه الكريم - 00:10:41 وتوعد من منع المساجد ان يذكر اسم الله فيها. قال سبحانه وتعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها - 00:11:05

الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم قال سبحانه وتعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث التي اورد المصنف - 00:11:26

قسما منها في هذا الباب نبين اهمية المساجد وما تصان عنه من الاقوال والافعال غير اللائقة وقد وردت في المساجد احاديث كثيرة وكان علماء الحديث يخصصون لها بابا خاصا كما في صحيح البخاري وغيره وكما في هذا الكتاب - 00:11:51 بل الفت في المساجد مؤلفات مستقلة بينت فيها ولد فيها الاحاديث والايات الخاصة بالمساجد وفسرت وذكر كثير من احكامها وبين ما لا يليق بالمساجد في كتب معروفة مثل كتاب المساجد للزركشي للامام الزركشي الشافعي مثل - 00:12:20 تطهير المساجد من البدع والعوائد للشيخ جمال الدين القاسمي مثل تحذير المساجد تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد للشيخ ناصر الدين الالباني وغير هؤلاء كتب في احكام المساجد كتب خاصة - 00:12:52

الاحاديث التي مرت سمعناها بيان لكثير من احكام المساجد. الحديث الاول فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان تبني المساجد في الدور وان تنظف وتطيب الدور قال العلماء المراد بها - 00:13:20

المراد بها الحارات المراد بها الحارات اي تبني المساجد في الحارات ومحلات تجمع السكان فان البلد يسمى دارا كما قال تعالى سأريكم دار الفاسقين فالبلد يسمى دارا كله يسمى دارا - [00:13:46](#)

والحارة تسمى دارا فالمراد بالدور يعني في حارات الناس التي يكون فيها مجموعة من البيوت هذا المقصود وقيل المراد في الدور يعني في البيوت ومعنى ذلك ان صاحب البيت يخصص مكانا - [00:14:08](#)

لصلاة النافلة فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم رغب لصلاة النوافل في البيوت وقال افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة فافضل ما تؤدي النوافل في البيوت اما الفرائض - [00:14:32](#)

فلا بد ان تكون في المساجد بدأنا في البيوت يعني يتخذ مصليات لاداء النوافل فيها كما فعل عثمان بن مالك رضي الله عنه لما ضعف بصره طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي اليه ويصلي في مكان - [00:14:51](#)

من بيته ليتخذ مصلى فالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب اليه وصلى في بيته وصلى خلفه الحاضرون فهذا يدل على انه يستحب لصاحب البيت ان يخصص مكانا لصلاة النافلة صلاة الليل التهجد - [00:15:14](#)

يعمر بيته بذكر الله عز وجل ولكن المعنى الاول اظهر المعنى الاول ان المراد بالبيوت يعني الحارات هذا اظهر. ولذلك اورده المصنف تحت قوله اه باب المساجد المراد المساجد المعروفة في الحارات - [00:15:36](#)

هذا هو ظاهر الحديث وان كان يتناول ايضا المعنى الثاني وان تنظف يعني امر صلى الله عليه وسلم ان تنظف المساجد بمعنى يزال عنها القاذورات والنجاسات وما لا يليق بها - [00:15:56](#)

اه تكون نظيفة متهيأ للصلاة والعبادة آآ وتنظيف المساجد من افضل الاعمال كون الانسان يشارك في تنظيف المسجد او يتولى تنظيف المسجد هذا من افضل الاعمال بان يخرج منه الاذى - [00:16:19](#)

و ان الاشياء التي تطرى على ارض المسجد من الداخلين او من الرياح او غير ذلك فيخرج القمامة والقاذورات من المسجد هذا من افضل الاعمال واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتنظيفها ففي ذلك النهي عن - [00:16:47](#)

وبذلك النهي عن لقاء الاشياء التي تتنافى مع نظافة المسجد تلقى فيه المخلفات او المناديل المستعملة او غير ذلك هذا يعتبر خطيئة كما قال صلى الله عليه وسلم البصاق في المسجد - [00:17:16](#)

قطيعة وكفارتها باسمها وان تطيب تجعل فيها الرائحة الطيبة من البخور وسائل الروائح الطيبة لانها مأوى الملائكة ومأوى المصلين والملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانسان وتزال منها الروائح الكريهة ويجعل محلها الروائح الطيبة من العطورات والبخور - [00:17:41](#)

وغير ذلك وفي قوله صلى الله عليه وسلم ان تطيب دليل على النهي عن ان يدخلها الانسان برائحة كريهة وقد منع النبي صلى الله عليه وسلم اكل الثوم واكل البصل - [00:18:22](#)

من دخول المسجد وقال لا يقربن مصلانا وليقع في بيته فمن معه رائحة كريهة فانه يزيلها قبل ان يذهب الى المسجد رائحة العرق التي تكون في الانسان في جسمه يزيلها الانسان يتغسل وينظف ثيابه - [00:18:42](#)

اذا ارادوا الذهاب الى المسجد ولا يجوز له ان يتناول ما فيه رائحة كريهة قرب الصلاة كالكراث والبصل والصوم او اشد من ذلك الدخان آآ الذي ابتلي به كثير من الناس اليوم - [00:19:10](#)

فان رائحته كريهة وضارة اه الحاصل انه ان الانسان يبتعد عن الروائح الكريهة فلا يدخل بها الى المسجد. لانه يؤذي الملائكة ويؤذي المصلين ويسبب الى المسجد. فدل هذا الحديث على وجوب على وجوب بناء المساجد - [00:19:38](#)

في الحارات الاهتمام بذلك وانه لا يجوز لاهل الحارة ان يخلو ان تخلو حارتهم من مسجد يصلون فيه اهل الحارة واهل القرية تجمعات السكانية يجب ان يعتنوا بايجاد مسجد في وسطهم - [00:20:05](#)

يصلون فيه فاذا كانت الحارة خالية من المسجد فهذا نقص لاهلها ووجود المساجد في الحارات فيه خير كثير وراحة للمسلمين واعانة لهم على الصلوات على صلاة الجماعة الحديث هذا يدل على وجوب اعداد المساجد في الحارات - [00:20:27](#)

وتحريم خلوها من المساجد وفيه دليل على وجوب تنظيف المساجد من كل اذى وفيه دليل على وجوب تطييب المساجد من رائحة

الطبية وفي مفهوم ذلك النهي عن توسيع المساجد او - 00:20:57

ايجاد الروائح الكريهة فيها واما قوله صحح الترمذي ارساله فالمرسل معروف وهو لا يكون من كلام الصحابي ضد المرفوع وهو ما كان من كلام النبي صلى الله عليه وسلم نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله اليهود -

00:21:26

اتسحوا قبور انبياء بالمساجد واتفقوا عليه مسلم والنصارى. وله ما من حديث اعجة كانوا اذا مات فيهم على قبره مسجدا وفي اولئك

شرار الخلق مما تصان عنه المساجد ايضا اما تصان عنه المساجد ايضا وسائل الشك - 00:21:56

وسائل الشك من من بنائها على القبور او جعل الصور فيها فان هذا من وسائل الشك وهو من عمل اليهود والنصارى في كنائسهم

ففي قوله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود - 00:22:22

قاتل الله اليهود معناه لعن الله اليهود قاتل او قتل معناه لعن قتل الانسان ما اكفره اي لعن. وقيل معنى قاتل الله اليهود اي اهلكهم

قاتلهم اهلكهم واليهود هم اهل الديانة - 00:22:50

المعروفة ديانة التوراة وكانت في اصلها ديانة سماوية في اصلها جاء بها كليم الله موسى ابن عمران وهارون عليهم

السلام وانزلت عليهم التوراة وهي اعظم الكتب بعد القرآن الكريم - 00:23:13

اصلها ديانة صحيحة ولكن دخلها التحريف حركوها وادخلوا فيها ما ليس منها من الكفريات والضلالات والصحيح منها نسخ بالقرآن

الكريم لانه بعد نزول القرآن الكريم يجب اتباع القرآن يجب اتباع القرآن الكريم - 00:23:38

لانه ناسخ لما قبله اليهود كانوا على دين موسى عليه السلام في الاصل ولكنهم حركوا وبدلوا وغيروا ثم لما بعث محمد صلى الله عليه

وسلم سفروا به وبذلك كفروا بموسى عليه الصلاة والسلام - 00:24:07

الذي يزعمون انهم يؤمنون به لان من كفر بنبي واحد فقد كفر بجميع المرسلين عليهم الصلاة والسلام ولان موسى عليه السلام امرهم

باتباع محمد صلى الله عليه وسلم النبي الامي الذي يجدونه - 00:24:32

مكتوبا عندهم بالتوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اسرهم

والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون - 00:24:51

قال فيه ان اليهود مأمورون باتباع محمد صلى الله عليه وسلم. وان هذا في كتابه الذي يزعمون انهم متمسكون به وكذلك في الانجيل

ابو فعيسى عليه الصلاة والسلام بشر بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:25:15

ويقال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه

احمد هؤلاء هم اليهود والنصارى الذين يزعمون انهم - 00:25:32

يتبعون المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وكتابهم الانجيل والانجيل مكمل للتوراة الكتاب الام هو التوراة والانجيل مكمل

فهم مأمورون باتباع التوراة واتباع الانجيل. قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:25:49

التوراة عندهم يسمونها الاسفار الاولى يعني اذا قالوا الاسفار الاولى معناه التوراة اما الانجيل فهو الاسفار الثانية لكن لما بعث محمد

صلى الله عليه وسلم وجب اتباع وجب عليهم اتباعه - 00:26:11

وطاعته لانه مكتوب عندهم في التوراة والانجيل. مكتوب هذا الرسول وموصوف ومأمور باتباعه في التوراة والانجيل قاتل الله

اليهود السبب ما هو السبب انهم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد هذا هو السبب الذي قاتلهم الله من اجله يعني لعنهم - 00:26:32

واهلكهم انهم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يعني ينون عليها مساجد او انهم يصلون عندها ولو لم يبنى عليها مساجد اتخذ القبور

مساجد هو الصلاة عندها سواء بني عليها او لم يبنى - 00:26:59

فهم كانوا يصلون عند قبور الانبياء تبركا بها وطلبا للاستجابة ثم ال بهم الامر الى ان عبدوها من دون الله عز وجل واتخذوهم اربابا

من دون الله عز وجل فلذلك لعنهم الله - 00:27:20

وابعدهم من رحمته اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يعني مصليات وبنوا عليها البنايات وعلقوا فيها الصور تعال بهم الامر الى الشك

بالله عز وجل وعبادة القبور والنبى صلى الله عليه وسلم قال هذا تحذيرا لهذه الامة - [00:27:43](#)

ان تفعل مثل فعلهم فانه قال هذه المقالة عليه الصلاة والسلام وهو في سياق الموت يحذر امته ما صنع اليهود والنصارى من البناء على القبور والصلاة عندها لان ذلك وسيلة - [00:28:09](#)

الى الشرك وما حدث الشرك في قوم نوح الا بمثل هذا. فانهم غلوا في الصالحين تصورا صورهم وعلقوها على مجالسهم وفي النهاية عبدوها من دون الله عز وجل وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواها - [00:28:31](#)

ولا يغوث ويعوق ونصف. فالغلو في الانبياء والغلو في الصالحين يؤدي الى الشرك بالله عز وجل. كما حدث لقوم نوح وكما حدث لليهود والنصارى وفي الرواية الاخرى انه صلى الله عليه وسلم لما ذكرت له ام حبيبة - [00:28:53](#)

وام سلمة ما رأته بارض الحبشة لان ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما هاجرتا الى الحبشة مع زوجيهما الهجرة الاولى وبلاد الحبشة بلاد النصارى تشاهدتا فيها الكنائس مبنية ومزخرفة - [00:29:19](#)

في الصور فذكرتا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا - [00:29:45](#)

وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله ودل هذا الحديث على مسائل المسألة الاولى تحريم البناء على القبور لانه يؤدي الى الشرك لان الناس اذا رأوا البناء على القبر - [00:30:01](#)

والاشادة عليه فان ذلك يلفت انظارهم للتعلق به ويقولون ما بني عليه الا لان له شأنا فيكون ذلك سببا في في الشرك لله عز وجل المسألة الثانية فيه دليل على تحريم الصلاة عند القبور - [00:30:24](#)

تحريم الصلاة عند القبور ولو كان المصلي يقصد وجه الله عز وجل فان اداء الصلاة في هذا المكان عند القبور وسيلة الى الشرك ولو على المدى البعيد منه او من غيره - [00:30:46](#)

فقطعا للذريعة وسدا للذريعة فانه لا تجوز الصلاة عند القبور والصلاة عندها من اتخاذها مساجد ولو لم يبنى عليها بنية فاذا بني عليها بنية اجتمع المحظوران محظور البناء ومحظور الصلاة عندها - [00:31:02](#)

ثالثا في الحديث تحريم تعليق الصور صور المعظمين من الانبياء والصالحين والملوك والرؤساء وهو لان هذا يؤدي الى عبادتها كما حدث لقوم نوح لما علقوا صور الصالحين فكما حدث لليهود والنصارى لما علقوا الصور في كنائسهم - [00:31:23](#)

ال بهم ذلك الى الشرك الاكبر والعياذ بالله رابعا في الحديث دليل على مشروعية لعن اليهود ولعن النصارى لعن اليهود ولعن النصارى عند ذكر ضلالهم وكفرهم تحذيرا مما سلكوا فيربط لعنهم - [00:31:49](#)

بيان السبب يربط لعنهم ببيان السبب وهو انهم فعلوا كذا وكذا من الكفر اما مجرد اللعن بدون ذكر السبب فهذا غير مشروع يعني مجرد تقول لعن الله اليهود لعن الله النصارى - [00:32:14](#)

وتكرر هذا بدون ذكر السبب هذا ما له داعي لكن تبين السبب الذي من اجله لعنوا من اجل التحذير من ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم لما لعنهم بين السبب - [00:32:30](#)

الذي من اجله قاتلهم الله ولعنهم اما مجرد لعن اليهود ولعن النصارى من غير اه بيان السبب فهذا لا يؤدي الى نتيجة لا يؤدي الى نتيجة. اليهود والنصارى معروف انهم ملعونون وانهم كفار - [00:32:45](#)

ابليس معروف انه ملعون فلا تشغل نفسك دائما باللعن الا اذا بينت السبب من اجل التحذير مما فعلوا هذا هو المشروع بعض الناس سمعنا ان بعض الناس الان يقول لا يجوز يعني اليهود والنصارى - [00:33:03](#)

هذا كلام الباطل. النبي صلى الله عليه وسلم لعن اليهود بل بل الله جل وعلا لعنهم في محكم كتابه لعن الذين كفروا ينبغي اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم - [00:33:21](#)

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون لعنهم الله في محكم كتابه لكن بين السبب كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا. لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله - [00:33:35](#)

او عليهم وفي العذاب هم خالدون. ولو كانوا يؤمنون بالله والنبى وما انزل اليه ما اتخذوه اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون لعنهم الله
وبين سبب لعنهم ولعنهم النبى صلى الله عليه وسلم - [00:33:54](#)

وبين سبب لعنهم من اجل التحذير من افعالهم القبيحة سادسا من حديث النهي عن التشبه باليهود والنصارى لان التشبه بهم يؤدي الى
محبتهم تشبه بهم في الظاهر يدل على محبتهم في الباطل ومحبتهم - [00:34:11](#)

كفر وردة عن دين الاسلام. من احب اليهود او احب النصارى او احب الكفار في قلبه فانه يكفر. قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله
واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم. قال النبى صلى الله عليه وسلم من تشبه
بقوم - [00:34:37](#)

فهو منهم فلا يجوز التشبه باليهود والنصارى لا سيما فيما يؤدي الى الشرك والكفر بالله كبناء المساجد على القبور والصلاة عند القبور
فان هذا فعل اليهود والنصارى. سابعا او سادسا - [00:35:00](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم آآ نعم في اخر الحديث يبارك فيك ان نعم سادسا ان من بنى على القبور او اتخذ مساجد فهو من شرار
الخلق. فهو من شرار الخلق. لانه فعل فعلا يغير الملة - [00:35:23](#)

فعل فعلا يغير الملة ويبدل الدين فعلى هذا هؤلاء الذين بنوا على القبور في الانصار الان بنوا على قبور الاولياء بنوا عليها المساجد
هؤلاء هم شرار الخلق وان كانوا يزعمون انهم مسلمون - [00:35:50](#)

فهم عند الله شرار الخلق وقد جاء في الحديث الاخر ان الساعة آآ انها تقوم آآ جاء في الحديث ان ان من ان من اشر الناس الذين
تدركهم الساعة وهم احياء - [00:36:12](#)

والذين يبنون على القبور. فاشر الناس والعياذ بالله هاتان الطائفتان الذين تدركهم الساعة وهم احياء لان الساعة لا تقوم الا على الكفار.
ما تقوم في الارض من يقول الله الله - [00:36:31](#)

والصنف الثاني الذين يبنون على القبور يتخذون المساجد على القبور فهم شراء الخلق عند الله عز وجل. وان صور لهم شياطين
الانس والجن ان البناء على القبور من محبة الصالحين - [00:36:49](#)

هم الان يقولون هذا تعظيم للصالحين ومحبة للصالحين وتقدير لجهودهم. تخليد لذكراهم يقولون هؤلاء علماء وهؤلاء مجاهدون
وهؤلاء كوننا ننسأهم هذا ما يتناسب لا نبني على قبورهم تقديرا لهم ولجهودهم - [00:37:05](#)

من اجل ان لا ينسى تاريخهم هذا كلام باطل والعياذ بالله زينهم لهم شياطين الانس والجن الرسول صلى الله عليه وسلم لعن من فعل
ذلك واخبر انه من شرار الخلق - [00:37:26](#)

واما جهادهم وصلاحتهم فهذا لن يظبع عند الله سبحانه وتعالى هذا لن يظبع عند الله سبحانه وتعالى ولن ينسى المسلمون سلفهم
وعلمائهم الصالحين ابا لن ينسأهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا - [00:37:42](#)

ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان فالمسلمون لا ينسون سلفا بل يحترمونها ويدعون لهم ويستغفرون لهم ويتبعونهم ويقتدون بهم لا
ينسأ سلفهم ابا ويترضون عنهم ويترحمون عليهم فهذا مشروع ترطي عنهم والترحم عليهم والدعاء لهم والاقتداء بهم -

[00:37:59](#)

والاستفادة من علمهم هذا مشروع اما البناء على قبورهم هذا ليس من دين الاسلام لانه يؤدي الى الشرك والكفر بالله عز وجل. وما
حصل الخلل بالمسلمين الا لما بنيت هذه المزارات وهذه المشاهد على القبور - [00:38:27](#)

فحصل الخلل في المسلمين من ذاك التاريخ واول من دس البناء على القبور كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية اول من دسه الشيعة
الفاطيون الشيعة الفاطميون لما استولوا على مصر وعلى بلاد المغرب وعلى كثير من بلاد المسلمين - [00:38:46](#)

دسوا على المسلمين البناء على القبور فتبعهم الصوفية بعد ذلك واستمروا على هذه الطريقة الشيطانية ولا يزال المسلمون يعانون من
هذا الذي حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعن من فعل - [00:39:06](#)

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم خيرا ثم ايضا مما يدل عليه الحديث المسألة السابعة وهي

مهمة جدا انها لا تصح الصلاة - 00:39:27

في المساجد المبنية على القبور المسألة السابعة انها لا تصح الصلاة في المساجد المبنية على القبور لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ولعن من فعله والنهي يقتضي - 00:39:46

الفساد فساد المنهي عنه فلا يجوز الصلاة عند في المساجد المبنية على القبور لان الصلاة عندها من اتخاذها مساجد. وقد قال صلى الله عليه وسلم الا فلا تتخذوا القبور مساجد - 00:40:04

فاني الهاكم عن ذلك هذا دليل على ان الصلاة في هذه المساجد المبنية على القبور سواء قبر الحسين او قبر علان او فلان لا تصح الصلاة فيها لانها ليست مساجد - 00:40:21

فانما هي مشاهد شركية لا تجوز الصلاة فيها المسألة هل الثامنة وجوب هدم هذه المساجد المبنية على القبور لانها منكر والمنكر تجب ازالته عند القدرة ويجب على اهل السلطان لو السلطان والنفوذ - 00:40:38

يجب على ذوي السلطان والنفوذ ان يهدموا هذه القبور اذا قدروا عليها لقوله صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا تدع امرا مشرفا الا سويته - 00:41:01

يعني هدمته وسويته بالارض ولا صورة الا طمسها لان هذه وسائل الشرك نعم. الحديث متفق عليه الحديث اصله ان ثمامة ابن اثال آآ تميل او رئيس اهل اليمامة في نجد - 00:41:21

ذهب يريد العمرة مشرك وكان مشركا ورئيسا للرؤساء المشركين وله شأن صولة ذهب يريد العمرة تصادف سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوه واسروه وذهبوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة. فالنبي صلى الله عليه وسلم ربطه في سارية المسجد - 00:41:46

ظبطه في سارية المسجد وجعل صلى الله عليه وسلم يمر عليه كل يوم ويقول له ما عندك يا ثمامة فيقول خيرا ان تنعم تنعم على شاكر وان تريد مالا اعطيناك - 00:42:19

ثم يأتيه في اليوم الثاني فيقول له ماذا عندك يا ثمامة؟ فيقول خيرا. ان تنعم تنعم على شافي. وان تقتل تقتل لا دم وان تجد مالا اعطيناك ما تريد في اليوم الثالث - 00:42:37

قال له قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اطلقوا ثمامة فاطلقوه فكوا اسره فذهب الى مكان قريب من المسجد فيه ماء اغتسل تنظف ثم جاء واعلن اسلامه شهد ان لا اله الا الله - 00:42:55

وان محمدا رسول الله دخل في الاسلام ثم اعلن انه سيمنع سيمنع الطعام عن اهل عن اهل مكة. لان اليمامة كانت تنتج الحبوب كانت اليمامة تنتج الزراعة والحبوب وكانوا يمولون الحجاز بها - 00:43:15

فبعد اسلامه اعلن انه سيقاطع اهل مكة يعني سيضرب عليهم الحصارا اقتصاديا كما يسمى في هذا العصر النبي صلى الله عليه وسلم لما من عليك واطلقه اثر ذلك في نفسه فاحب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:43:39

ودخل في الاسلام وصار مع المسلمين ضد المشركين. الشاهد من هذا الحديث فيه احكام كثيرة اولا فيه ما ساق المصنف هذا الحديث من اجله في هذا الباب وهو جواز دخول الكافر في المسجد - 00:44:00

فان النبي صلى الله عليه وسلم ربط فيه ثمامة وهو مشرك وبقي فيه ثلاثة ايام ففيه جواز دخول الكافر في المسجد. اذا كان هذا لمصلحة كان يرجى اسلامه او يأتي هو - 00:44:19

وافدا الى المسؤول من المسلمين يأتي برسالة او يأتي سفارة فله ان يدخل المسجد ليبلغ ما جاء به او ان ولي الامر يرى ربطه في المسجد واسره في المسجد ايقافه ما يسمى الان بالايقاف او السجن - 00:44:37

فهذا يدل على جواز دخول الكافر الى المسجد اذا كان اذا كان حاجة ولمصلحة او يكون مهندس او عامل يعمل عمل في المسجد او بنى يعمل عمل في المسجد فلا بأس بذلك - 00:45:03

لان المشركين كانوا يدخلون على النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد. دخل عليه نصارى نجران ودخل عليه ثمامة ودخل عليه

عدي بن حاتم ودخل عليه قبل ان يسلم دخل عليه خلق كثير - [00:45:24](#)

من المشركين ادل على جواز دخولهم المسجد وهذا ما ذهب اليه كثير من اهل العلم الا المسجد الحرام فان الله جل وعلا يقول انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. المسجد الحرام مستثنى - [00:45:38](#)

لا يمكن المشركون من دخوله بل لا يدخلون الحرم كله داخل الاميال لا يمكنون من دخول الحرم لان الله منعهم من ذلك. اما بقية المساجد فالذي عليه جمهور اهل العلم جواز دخولهم فيها - [00:45:59](#)

وذهبت طائفة من اهل العلم الى انهم لا يدخلون سائر المساجد لا المسجد الحرام ولا غيره مستدلين بقوله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه فسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها - [00:46:18](#)

ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين ولكن الواقع ان هذه الاية انما هي فيمن تسلط على المساجد من تسلق من المشركين على المساجد ومنع المسلمين منها فما منع المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية - [00:46:37](#)

ومن معه من المسلمين من دخول المسجد الحرام وكما منع النصارى آآ في وقتهم الدخول الى بيت المقدس وقذروه بالزبالات فالاية انما هي فيمن تسلط على المساجد ومنع اهلها من دخولها منع اهلها - [00:47:00](#)

من دخولها قال تعالى وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياء من اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون فمن تسلط على المساجد من المشركين ومنع المسلمين منها فان عليه هذا الوعيد - [00:47:24](#)

وليس في الاية ما يدل على منع دخول الكافر العادي الذي ليس له تسلط ولم يمنع المسلمين منها وبهذا تجتمع الدالة لهذا تجتمع الدالة يدل على جواز دخولهم للحاجة الا المسجد الحرام فانهم لا يدخلونه - [00:47:43](#)

لان الله نص عليه المسألة الثانية في الحديث دليل على حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وحكمته في الدعوة الى الله عز وجل حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وحكمته في الدعوة الى الله عز وجل فانه لم يعاجل - [00:48:04](#)

لم يعادل هذا الكافر والمشرک لم يعاجله بالعقوبة والانتقام وانما امهله اعطاه المهلة وتلطف معه حتى اثر ذلك في قلبه وتسبب ذلك في دخوله في الاسلام. وهكذا يجب على الدعاة الى الله عز وجل - [00:48:32](#)

ان يكونوا على خلق الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة والتلطف مع المدعوين والرفق بهم حتى يهديهم الله سبحانه وتعالى. اما اذا قوبلوا بالعنف والعجلة والطيش فان هذا ينفر عن الاسلام - [00:48:55](#)

ويأتي بنتيجة عكسية المسألة الثالثة في الحديث دليل على قضية السجن والايقاف فان النبي صلى الله عليه وسلم اوقف هذا الرجل وسجنه في المسجد وربط فاذا كان السجن فيه مصلحة - [00:49:13](#)

اذا كان السجن والايقاف فيه مصلحة فانه مشروع وعنه ان عمر رضي الله عنه مر بك الشام ينشد في المسجد فلحظ اليه فقال وهذا ايضا يجوز في المسجد وهو انشاد الشعر - [00:49:41](#)

لا يجوز انشاد الشعر في المسجد لان حسانا رضي الله عنه حسان بن ثابت الانصاري شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم الذي دافع عن الرسول صلى الله عليه وسلم ودافع عن الدعوة دفاعا قويا - [00:50:08](#)

حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شعره اشد عليهم من وقع النبل فا حسان رضي الله عنه كان ينشد الشعر يعني يلقيه معناه ينشده يعني يلقيه في المسجد على الحاضرين فمر عمر رضي الله عنه قال - [00:50:25](#)

لحظة يعني نظر اليه نظر استنكار نظر اليه نظر استنكار كأن عمر لا يرى انشاد الشعر في المسجد فبين له حسان رضي الله عنه انه كان يفعل ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه - [00:50:42](#)

اقره على ذلك فقال كنت انشده وفيه من هو خير منك يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسان ذكر الدليل ذكر الدليل وهو اقرار الرسول صلى الله عليه وسلم له على ذلك - [00:51:00](#)

فدل على جواز انشاد الشعر في المسجد وقد ذكروا ان حسان كان ينشد قصيدته التي هجا بها المشركين الهمزية التي هجى بها المشركين ورد على شاعرهم آآ الذي تناول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:17](#)

وهو ابو سفيان ابن الحارث ثم ان هذا الرجل من الله عليه بالاسلام واسلم رضي الله عنه المهم ان حسان كان ينشد هذه القصيدة

العظيمة ذات الاصابع فالجواء التي منها يقول - [00:51:40](#)

عدمنا خيلنا ان لم تروها آآ تثيرها تثير النقع موعدها كداء الى اخرها يقول هجوت رسول الله فاجبت عنه هجوت محمدا آآ هجوت

رسول الله اجبت عنه فخيركما لشركما فشركما لخيركما الفداء - [00:51:58](#)

اتهدوه ولست له بكفء وانت مجوف نخب هواء الى اخره فان فان نفسي واهلي وعرضي لعرض رسول الله لعرض محمد لعرض محمد

منكم وقاء الى اخره. قصيدة عظيمة يعني وكان رضي الله عنه ينشدها - [00:52:26](#)

على الصحابة لانها قصيدة عظيمة فيها دفاع عن عن الرسول صلى الله عليه وسلم وانتصار للحق فالشاهد من الحديث جواز انشاد

الشعر في المسجد لكن ورد حديث اخر عند ابي داود وعند الترمذي وابن خزيمة - [00:52:52](#)

فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ايشاد الاشعار في المساجد. فما الجمع بين الحديثين الجمع بينهما ان الشعر يختلف الشعر

النزيه والشعر الذي فيه دعوة الى الله عز وجل ودفاع عن المسلمين لا بأس بانشاده في المسجد - [00:53:12](#)

كشعر حسان رضي الله عنه اما الشعر الهزيل والشعر الذي فيه هجاء او فيه مجون فهذا لا يجوز انشاده في المسجد فيكون النهي عن

الشعر غير النزي فلا يجوز انشاء ابوه بالمسجد لان الغالب الغالب ان الشعر لا يخلو من من شر. قال تعالى والشعراء - [00:53:33](#)

يتبعهم الغاوون الم تر عن نوم في كل وادي يهيمن وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا

انتصروا من بعد ما ظلموا. الشعر على قسمين شعر نزيه مفيد - [00:53:56](#)

هذا لا بأس بانشاده وروايته والاستفادة منه وشعر هجين فيه فيه سب وفيه هجاء للناس او فيه مجون وخلاعة ووصف للفحش فهذا

لا يجوز انشاده لا في المساجد ولا في غيرها وفي المساجد - [00:54:15](#)

اشد اه هذا ما يجمع به بين الحديثين نعم عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا بطاعة في

المسجد فليقل لا لا ردها الله عليك الا المساجد قد كتبنا لهذا. رواه مسلم - [00:54:36](#)

يقول صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبنى لذلك. هذا ايضا فيه

بيان شيء لا يجوز. في المساجد وهو انشاد - [00:55:02](#)

الظوال الانشاد معناه السؤال عن الشيء الانشاد معناه السؤال عن الشيء المفقود هذا هو الانشاد والضالة هي الضاعة من من الدواب

الضالة هي الضائع من الدواب اما الضائع من غير الدواب فيقال له لقطا - [00:55:18](#)

الظائع من الدراهم او الداليل او الثياب او الاواني هذا يقال له نقطة اما الضائع من الدواب فانه يقال له ضالة فالذي ينشد ضالته في

المسجد قد فعل محرما لان المساجد لا لم تبنى - [00:55:47](#)

لامور الدنيا والسؤال عن امور الدنيا والبحث عن الضائعات من الاموال الامر لا يجوز من سمعه فانه ينكر عليه ولا يسكت ننكر عليه

ويقول لا رد الله عليك معاملة له - [00:56:14](#)

لنقيض قصده فهو انما سأل عنها في المسجد لاجل ان ترد عليه. فيدعى عليه بنقيض قصده عقوبة الله ويقال له لا ردها الله عليك. ثم

يبين له الحكم فيقول فان المساجد - [00:56:40](#)

لم تبنى لذلك فدل هذا الحديث على منع شاد الظوال في المساجد يعني السؤال عن الاشياء المفقودة لا يجوز السؤال عنها في

المساجد لان هذا فيه امتهاننا للمساجد ودل على انكار المنكر - [00:56:58](#)

ودل على مشروعية الدعا عليه بنقيض قصده عقوبة له والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه قال

اه بالمناسبة هذا اخر درس هذا اخر درس الى العام القادم ان شاء الله - [00:57:22](#)

لاجل الا تتكلف المجيء. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين فضيلة الشيخ الذي بني على هذا القبر - [00:57:54](#)

خصوصا اذا كان الانسان قريبا في هذا البلد حكم انه لا يصلي فيه لان صلاته غير صحيحة فلا يصلي فيه لكن صلي في مكان اخر

نلتمس مكان الآخر والارض واسعة ولله الحمد - [00:58:20](#)

نعم المساجد الورعاه من اجل ايش؟ او بعد مدة معلومة. نعم ينكر عليه لا توضع القمامات في المساجد ولو كانت مسطول او في

صناديق يخرج في الحال تخرج في الحال. نعم - [00:58:38](#)

المقام لمن اتخذ قبور مساجد هذه الايام قاتلهم الله وهم من المسلمين ليسوا من المسلمين الذين يبنون ويقصدون هذا وبينونه ليسوا

من المسلمين. من من فعله وهو مسلم يرتد عن الاسلام - [00:59:13](#)

وليسوا مسلمين فيقال قاتلهم الله ويقال لعنهم الله كما لعن اليهود والنصارى. نعم ما حكم الدعاء في المسجد فان بعض التجار فيهم

ساعة من المسجد فيقول مغفورا فيها محلات الدنيا لبيع الشجرة فهل هذه الدعاء - [00:59:32](#)

نعم هذا ممنوع ممنوع نشر الدعايات التجارية او غيرها في المساجد لا ينشر اعلانات عن تجارة او عن اه تأجيرات او اعلان لطلب مم

محل التأجير او ما اشبه ذلك كل هذا ممنوع في المساجد لا يعلم شيء - [00:59:56](#)

الساعات اللي عليها دعايات تمسح تمسح الدعاية وكذلك التقويم اللي عليه دعاية شركة او دعاية محل تمسح الدعاية او بتقويم ليس

فيه دعاية المهم لا يجوز اعلان الدعايات في المساجد - [01:00:17](#)

لأنها لم تبنى لاعلان التجارة وطلب امور الدنيا لا فضيلة الشيخ او البصل او غيره مما يحدث وقت الصلاة فهل يصلي وفيه هذه

مضاعفة الا يصلي الله جماعة النبي صلى الله عليه وسلم منع من الحضور - [01:00:36](#)

الى المسجد لانه يؤذي المصلين لكن ان كان بإمكانه ان يزيل هذه الرائحة اذا وجد مثلا اشياء تزيل هذه الرائحة انه يزيلها اما اذا بقيت

فيه وهي ظاهرة وتنتشر على من حوله - [01:01:02](#)

فانه لا يصلي في المسجد لانه بهذا يخالف نهى الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ كيف بلغتم الا من اشتد بوجود قبر

النبي صلى الله عليه وسلم؟ في ناحية المسجد فيقول فما - [01:01:19](#)

قبر الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن في مسجده وانما كان في بيته دفن صلى الله عليه وسلم في بيته والحكمة في ذلك انه لو

دفن في البقيع او في غيره - [01:01:37](#)

ربما يحصل من الناس فتنة حوله فهو دفن في بيته صيانة له عن الافتتان وكان بيته خارج المسجد الى ان يسرع المسجد في عهد

الوليد ابن عبد الملك فادخل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم في المسجد - [01:01:52](#)

بيت مسجد الرسول مبني قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بزمان طويل حينما قدم المدينة اول ما بدأ ببناء المسجد وليس فيه قبر

فلم يؤسس على قبر ولم يبنى على قبر ولم يدفن فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:02:09](#)

فانما دفن في بيته حفاظا عليه كون بعض الخلفاء تصرف وادخل الحجرة في المسجد هذا خطأ بلا شك لكن لا يقال ان هذا ان مسجد

الرسول بني على قبر ولا تصح الصلاة فيه ولا ولا - [01:02:27](#)

هذا كلام جاهل او كلام مغالط نعم فضيلة الشيخ ما حكم اتقاء او اقامة اسبوع من المساجد؟ وهل هذا يا اهل البدع المحدثات لا شك

انها ليس بعمل طيب. المساجد يعتنى بها في كل السنة. ليس - [01:02:43](#)

العناية بها في اسبوع فقط هذا مجرد تشبه بالايام الاخرى اسبوع الشجرة اسبوع النظافة اسبوع كذا هذا لا يجوز لا يجوز عمل اسبوع

المساجد المساجد يعتنى بها وتنظف في كل السنة وفي كل يوم ولله الحمد - [01:03:04](#)

لا في اسبوع خاص لا واحنا مع بعض ايضا هذا تشبه بالكفار لان الايام هذي والاسبوع ما الجنة الا من عادات الكفار ما عرفناها من

قبل نعم. والناس يغرسون ويزرعون في كل السنة ولا حطوا اسبوع خاص - [01:03:23](#)

ها ولا الطفل ولا الام ولا كل هذي عادات جاهلية. نعم فضيلة الشيخ المنهج اسلام المساجد في الحي واحد تقارب المساجد لا غير

مشروع لان بعضها يغرب بعض تقاربها تجاوزها هذا غير مشروع لان فيه اضرار - [01:03:46](#)

بصافهم في جماعات المساجد وايضا الاصوات الان اصبحت تؤثر على المجاورين فالمساجد يكون بينها مسافات مناسبة حسب

الحاجة اما الاكثار من المساجد في بعض الحارات تزعجها هذا غير مشروع وفيه اضرار. بينما بعض الحارات ليس فيها مساجد -

هناك مسافات ليس فيها مساجد فلو ان هذه المساجد المزدحمة وزعت على البلد ووزعت على الحارات لكان هذا انفع واعظم لاجر من بنائه نعم فمن اراد ان يبني مسجدا فانه يتحرى المكان المحتاج لذلك اذا كان يريد الاجر يتحرى المكان المحتاج - [01:04:37](#)

لهذا ويبني فيه المسجد نعم فضيلة الشيخ دانا رجل في السودان مسجدا بتمويل من احد المحسنين وقبل ان يحتمل هذا المسجد ما الذي كان مشرفا عليه فقام اهله من خلال هذا المسجد. والان في المسجد اكتمل تقام به الصلاة والجمعة. والناس على خلافة الفرض -

واحيانا لا تصح الصلاة في هذا المسجد اذا كان القبر داخل المسجد فلا تصح الصلاة فيه والواجب نبش القبر ينبش القبر وينقل الى المقابر الى مقابر المسلمين يدفن مع المسلمين - [01:05:25](#)

يبعد عن المسجد فاذا كان اذا كان القبر هو الاول وبني المسجد عليه فان المسجد يهدم لانه حدث اما اذا كان العكس المسجد هو القديم ثم دفن الميت فيه بعد ذلك فان القبر ينقل ويبقى المسجد - [01:05:43](#)

اما ان يبقى مسجد وقبر فهذا لا يجوز في الاسلام. نعم فضيلة الشيخ في المسجد كيف يعلن عنه خارج المسجد يعلن عنه خارج المسجد يعرف عند باب المسجد ميلادي من شهر كذا من رأى كذا خارج المسجد - [01:06:04](#)

ما ما في مانع خارج المسجد على الباب ما خاب لا فضيلة الشيخ المحتاج لا بأس ان يسأل في المسجد اذا كان محتاجا اما اذا كان غير محتاج فانه حرام عليه السؤال في المسجد وفي خارج المسجد - [01:06:23](#)

السؤال انما يجوز للحاجة فقط اما السؤال من غير حاجة فانه حرام وما يأخذه من السؤال عن غير حاجة يكون سحتا وجمرا في جهنم كما جاء في الاحاديث من سأل الناس تكثرنا فانما يسأل جمرا - [01:06:46](#)

فليقل له ليستكثر ومن سأل من غير حاجة جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خدوش والعياذ بالله يعني تكون سيمة سيئة في وجهه وكذلك يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة من لحم - [01:07:05](#)

الوعيد في هذا شديد فاذا باطل هذا انه يسأل في المساجد وهو من غير حاجة فالامر اشد - [01:07:22](#)